

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث يستخدم البحث الكيفي الوصفي. والبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف الى فهم الظواهر التي يعيشها افراد البحث فهما عميقا من خلال البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة او منطوقة والسلوكيات التي تتم ملاحظتها (موليونج، ٢٠١٨).

ويستخدم البحث الوصفي لوصف مشكلات تعليم مهارة الكلام وصفا منظما سواء ما يتعلق بقدرة الطلاب او طرق التعليم او الوسائل التعليمية او العوامل البيئية التي تؤثر في عملية التعليم.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. ويستخدم هذا المنهج للحصول على المعلومات العميقة حول مشكلات تعليم مهارة الكلام من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ومن خلال هذا المنهج يستطيع الباحث معرفة العوامل التي تعوق تعليم مهارة الكلام والحلول التي يقوم بها المدرس والطلاب (سوجيونو، ٢٠٢٠ : ٩).

واختير المنهج الوصفي الكيفي لان هذا البحث لا يستخدم البيانات الرقمية بل يركز على تحليل المعاني والعمليات وفهم الظواهر التي تحدث في تعليم مهارة الكلام.

ب. موقع البحث ومدته

اجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج وهو المكان الذي تتم فيه عملية تعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام. واختير هذا المكان لوجود بعض المشكلات في تعليم مهارة الكلام مثل ضعف قدرة الطلاب على الكلام وقلة استخدام اللغة العربية في التواصل وضعف دافعية الطلاب في التعلم. ويجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٦/٢٠٢٧ ابتداء من شهر مايو الى شهر يوليو.

ج. حضور الباحث

البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الوثائق المتعلقة بتعليم مهارة الكلام، مثل المنهج الدراسي، وخطة التدريس، وكتب تعليم اللغة العربية، وبيانات الطلاب، ووثائق أنشطة التعليم والتعلم التي تدعم البحث. وفي هذا البحث بدور الملاحظ وجامع البيانات المتعلقة بعملية تعليم مهارة الكلام والعوامل المعيقة والجهود التي يقوم بها المدرس في معالجة تلك المشكلات.

ويتم حضور الباحث بصورة واضحة ومعروفة من قبل المدرسة والمخبرين حتى تسير عملية البحث بشكل جيد ويتم الحصول على بيانات صحيحة (سوجيونو، ٢٠٢٠).

د. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث الى البيانات الاساسية والبيانات الثانوية. هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة من افراد البحث وهم مدرس ٩ اللغة العربية سكون على ٣ أمهاس. ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق حول المشكلات التي تحدث في عملية تعليم مهارة الكلام (سوجيونو، ٢٠٢٠).

البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الوثائق المتعلقة بتعليم مهارة الكلام، مثل المنهج الدراسي، وخطة التدريس، وكتب تعليم اللغة العربية، وبيانات الطلاب، ووثائق أنشطة التعليم والتعلم التي تدعم البحث.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

في هذا البحث اساليب جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتستخدم هذه الاساليب للحصول على البيانات المتعلقة بمشكلات تعليم مهارة الكلام بصورة عميقة ومنظمة (سوجيونو، ٢٠٢٠ : ١٢٤).

اما أدوات البحث المستخدمة فهي دليل الملاحظة ودليل المقابلة وجهاز التسجيل والكاميرا والوثائق المكتوبة المتعلقة بعملية تعليم مهارة الكلام.

١. ملاحظة

الملاحظة لمشاهدة عملية تعليم مهارة الكلام داخل الفصل مباشرة مثل الطريقة التي يستخدمها المدرس وانشطة الطلاب والعوائق التي تظهر في عملية التعليم. والادوات المستخدمة في الملاحظة هي دليل الملاحظة والمذكرات الميدانية.

٢. المقابلة

تجرى المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٩ طلبة للحصول على المعلومات المتعلقة بالعوامل التي تسبب مشكلات تعليم مهارة الكلام والحلول المستخدمة لمعالجتها. والادوات المستخدمة هي دليل المقابلة وجهاز التسجيل. لان هذا البحث يستخدم المنهج النوعي، فان التركيز لا يكون على عدد المخبرين، وانما على عمق المعلومات وملاءمتها التي يتم الحصول عليها. وقد تم إختيار ثلاثة طلبة بطريقة العينة القصدية بناء على اختلاف مستويات قدراتهم، وذلك للحصول على معلومات متنوعة حول مشكلات تعلم مهارة الكلام. ويمكن

إيقاف إختيار المخبرين عندما تصل البيانات التي تم الحصول عليها الى مرحلة تشبع البيانات.

٣. التوثيق

ويستخدم التوثيق للحصول على البيانات مثل صور الانشطة التعليمية والمنهج و خطة التدريس وكشف الدرجات والوثائق الاخرى المتعلقة بتعليم مهارة الكلام والادوات المستخدمة هي الكاميرا والوثائق المكتوبة

و. صلاحية البيانات

تهدف صحة البيانات في هذا البحث الى التاكيد من ان البيانات التي يتم الحصول عليها صحيحة وموثوقة. وفي البحث الكيفي تعد صحة البيانات امرا مهما حتى تكون نتائج البحث مطابقة للواقع الموجود في الميدان. والطريقة المستخدمة للتحقق من صحة البيانات في هذا البحث هي التثليث في المصادر والتثليث في الاساليب (سوجيونو، ٢٠٢٠).

ويتم التثليث في المصادر من خلال مقارنة البيانات التي يتم الحصول عليها من مدرس اللغة العربية والطلاب والوثائق المتعلقة بتعليم مهارة الكلام. اما التثليث في الاساليب فيتم من خلال مقارنة نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق حتى تصبح البيانات اكثر دقة وموضوعية.

اضافة الى ذلك يقوم الباحث بمراجعة البيانات التي تم الحصول عليها حتى لا يحدث خطأ في تفسير بيانات البحث.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات من خلال اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها من نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق المتعلقة بمشكلات تعليم مهارة الكلام. اما البيانات غير المناسبة فسيتم استبعادها حتى يسهل على الباحث فهم بيانات البحث.

١. تحليل البيانات

تحليل البيانات من خلال اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها من نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق المتعلقة بمشكلات تعليم مهارة الكلام. اما البيانات غير المناسبة فسيتم استبعادها حتى يسهل على الباحث فهم بيانات البحث.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات في شكل وصف بياني حتى تكون البيانات التي تم الحصول عليها مفهومة بوضوح. وتنظم البيانات بصورة مرتبة وفقا لموضوع البحث حول مشكلات تعليم مهارة الكلام.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج بعد تحليل جميع البيانات. وتكون نتائج هذا البحث عبارة عن النتائج المتعلقة بمشكلات تعليم مهارة الكلام والعوامل التي تؤثر فيها.

